wadod.org

# الخط المغربي عند ابن خلدون

□ الأستاذ محمد المغراوي - المغرب

في سياق تحليل العلامة أبي زيد عبد الرحمن بن خلدون لمختلف مظاهر الحضارة الإسلامية وإبداعاتها، تعرض في كتابه المقدمة[1] لظاهرة الخط والكتابة وما يتعلق بها من طرق تعليمها وفنون النسخ وصناعة الكتاب، باحثاً في أصولها ومقارناً بين ما كان عليه الأمر بالمغرب الإسلامي وبالمشرق.

لقد اعتبر الخط صناعة شريفة ، ومظهراً من مظاهر العمران والحضارة، تنمو بنموها وتتقلص بتقلصها[2] . ونظراً لأن العمران الحضري مرتبط عنده بالدولة فإن الخط أيضاً يتوافق في جودته وضعفه مع قوة أو ضعف الدولة. أما العمران البدوي الميال إلى التوحش فالكتابة تقل فيه أصلاً، وتكون مائلة إلى الرداءة، لعدم الاحتياج إليها عند البدو في الغالب.

## ١- أصل الخط العربي وانتشاره:

أرجع ابن خلدون أصل الخط العربي[3] - اعتماداً على بعض الروايات القديمة - إلى الخط الحميري الذي ظهر باليمن في دولة التبابعة التي كانت قد وصلت إلى مرحلة متميزة من الازدهار، ومنها انتقل شمالاً إلى الحيرة والأنبار بالعراق فازدهر

---

(١) ابن خلدون ، المقدمة ، بيروت ، دار الفكر ، ١٩٨١ ، الفصلان ٣٠ و٣١ من الباب الخامس : في المعاش والكسب والصنائع ، ص٥٢٤-٥٣٤ .

(٢) المقدمة ، ص ٥٢٨.

(٣) أصل الخط العربي انظر: سهيلة ياسين الجبوري، أصل الخط العربي و تطوره حتى نهاية العصر الأموي، بغداد ، مطبعة الأديب البغدادية، ١٩٧٧، ص ١٩-١٣.

wadod.org


أيضاً عند المناذرة، لكن بدرجة أقل. ولما كانت علاقة قبيلة قريش قوية بشمال الجزيرة العربية، فقد تعلم رجال منها الخط عن طريق الحيرة، ونفس الشيء بالنسبة لأهل الطائف[١]. بينما كانت مضر[٢] قد تعلمت الخط قبل ذلك بقرون، أخذته عن حمير التي كانت لها (كتابة تسمى المسند[٣] حروفها منفصلة، وكانوا يمنعون من تعلمها إلا بإذنهم)[٤] مما يؤكد أن عرب الحجاز تعلموا الخط من روافد متعددة شمالية وجنوبية[٥].

لم يشر ابن خلدون في بحثه عن أصول الكتابة العربية إلى الخط النبطي الشمالي الذي يعتبر هو الآخر أصلاً للخط العربي. وأشار إلى أن الخط ظل عند عرب الحجاز إلى ظهور الإسلام بسيطاً غير محكم لبعدهم عن الصنائع، ودلل على ذلك بخطوط المصاحف الأولى التي كتبها الصحابة بخطوط اعتبر أنها غير مستحكمة (فخالف الكثير من رسومهم ما اقتضته أقيسة رسوم صناعة الخط عند أهلها)[٦].

---

(١) وجدت فكرة انتقال الخط إلى الحجاز انطلاقاً من الأنبار مروراً بالحيرة عند عدد من الكتاب القدامى مثل البلاذري، أحمد بن يحيى، ت٢٧٩هـ)، فتوح البلدان، القاهرة، مطبعة لجنة البيان العربي، ١٩٥٧، القسم الثالث، ص٥٧٩؛ وابن دريد الأزدي، الاشتقاق، جوتنجن، المانيا، ط١، ١٨٥٤، ج١، ص٢٢٣؛ وأبي عمرو الداني، المحكم في نقط المصاحف، تحقيق عزت حسن، دمشق، دار الفكر، ط٢، ١٩٩٧، ص٢٥-٢٦.

وحول النظريات الحديثة في أصل الخط العربي، انظر محمود حلمي، "بداية الكتابة العربية"، عالم الفكر، الكويت، مجلد١٧، عدد٢، صيف ١٩٨٦، ص٢٣٣-٢٦٠.

(٢) تعتبر مضر وربيعة ابنا نزار بن معد بن عدنان أكبر شعبين انحدرت منهما قبائل عرب الحجاز. انظر، أبو بكر الحازمي الهمداني، كتاب عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب، تحقيق عبد الله كنون، القاهرة، نشر مجمع اللغة العربية، ط٢، ١٩٧٣، ص٨.

(٣) كتبت اللغة العربية القديمة بخطين هما المسند الحميري بالنسبة لعرب الجنوب، والحروف النبطية بالنسبة لعرب الشمال، وعن آخر صورة للخط النبطي اشتق عرب الشمال الحروف العربية. انظر، الشيخ أحمد رضا، رسالة الخط العربي، تحقيق نزار أحمد رضا، بيروت، دار الرائد، ط١، ١٩٨٦، ص٤٣، ٥٣-٥٧.

(٤) المقدمة، ص٥٢٦.

(٥) معروف زريق، موسوعة الخطوط العربية وزخارفها، دمشق، دار المعرفة، ط١، ١٩٩٣، ص١٢.

(٦) المقدمة، ص٥٢٦. لم تكن أقيسة الخط التي أشار إليها ابن خلدون معروفة في زمان كتابة المصاحف الأولى، فجاءت ملاحظته على أساس قواعد ظهرت لاحقاً، مما جعل حكمه هذا يفتقر إلى التحقيق، خاصة وأن الرسم العثماني له خصائص فصل فيها دارسو الرسم القرآني قديماً وحديثاً، انظر حول هذه المسألة غانم قدوري الحمد، رسم المصحف، دراسة لغوية تاريخية، بغداد، ط١، ١٩٨٢، ص٢٤٢-٢٤٧، ٧٣٤-٧٣٨؛ وعبد الفتاح القاضي، تاريخ المصحف الشريف، القاهرة، مكتبة المشهد الحسيني، ١٩٦٥.

wadod.org


وقد ربط مرحلة ازدهار الخط العربي باتساع رقعة الدولة الإسلامية واحتياجها المتزايد إلى الكتابة والتدوين . وذكر أن منطلق جودته كان بكل من الكوفة والبصرة " إلا أنها كانت دون الغاية " [١] . أما النقلة النوعية الجديدة والقوية في تاريخ الخط العربي فقد قرنها ببناء مدينة بغداد عاصمة العباسيين، وما عرفته من تمدن وعمران وجد الخط فيها بيئة مناسبة ساهمت بشكل كبير في تجويده وتطويره ، وكان من نتائج ذلك التطور أن أصبحت خطوط البغداديين متميزة عن الخط الكوفي بحيث " خالفت أوضاع الخط ببغداد أوضاعه بالكوفة في الميل إلى إجادة الرسوم وجمال الرونق وحسن الرواء . واستحكمت هذه المخالفة في الأمصار ، إلى أن رفع رايتها ببغداد علي بن مقلة الوزير [٢] ، ثم تلاه في ذلك علي بن هلال الكاتب الشهير بابن البواب [٣] ووقف سند تعليمها عليه في المائة الثالثة وما بعدها . وبعدت رسوم الخط البغدادي وأوضاعه عن الكوفة حتى انتهى إلى المباينة " [٤] . والمقصود بالخط البغدادي هنا خط النسخ الذي ظهر وتطور على يد من ذكر من كبار الخطاطين المبدعين . ورأى أن نهاية الإجادة في بغداد تمت على يد ياقوت المستعصمي [٥] والولي علي العجمي [٦] ثم أشار إلى انتقال المبادرة إلى مصر ، في العلم وفي الخط معاً، بعد غزو التتر لبغداد و تحول الخلافة العباسية إلى القاهرة. وعن مصر أخذ الأتراك الخط العربي فأبدعوا فيه وأجادوا أيضاً . ولم يتوقف تطور الخط عند هذه الحدود ، فظهرت بعض الاجتهادات عند كتاب الدواوين السلطانية أدت إلى استعمال

---

(١) المقدمة ص٥٢٧ .

(٢) علي بن محمد بن مقلة (ت٣٢٨هـ / ٩٤٠م) ، انظر ، سهيل أنور ، الخطاط البغدادي علي بن هلال ، ترجمة محمد الأثري وعزيز سامي ، بغداد ، ١٣٧٧، وابن خلكان ، وفيات الأعيان ، تحقيق إحسان عباس، بيروت ، دار الثقافة ، ١٩٧٢ ، ج٥،ص١١٣-١١٨.

(٣) ابن البواب ، علي بن هلال (ت ٤١٣ ه /١٠٢٢م) ،انظر : كلود هيوار ، " ابن البواب " ، دائرة المعارف الإسلامية ، الترجمة العربية ، القاهرة ، ١٩٣٣، ج١ ، ص ١٠٣-١٠٤ .

(٤) المقدمة ، ص٥٢٧-٥٢٨ .

(٥) ياقوت المستعصمي (ت٦٩٨هـ/١٢٩٨م) ، انظر : محمود شكر الجبوري ، " الخطاط ياقوت المستعصمي " ، المورد ، بغداد ، مجلد ١٥، عدد ٤، ١٩٨٦ ، ص ١٤٩-١٥٦ .

(٦) الولي العجمي ، علي بن زنكي ، تلميذ ياقوت المستعصمي ، انظر :
عفيف البهنسي ، معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين ، بيروت ، مكتبة لبنان ناشرون ، ١٩٩٥ ، ص ١٦٢ .

wadod.org



الكتابة المشفرة [١] التي أصبحت قراءتها تحتاج إلى قوانين علمية بمقاييس استخرجوها لذلك بمداركهم ، يسمونها فك المعمى " [٢] .

## ٢- الخط في بلاد المغرب و الأندلس :

دخل الخط العربي إلى افريقية والمغرب والأندلس مع الفتح الإسلامي وانتشار العرب فيها، وقد أدخل الفاتحون المسلمون الخطين اللذين كانا شائعين آنئذ ، وهما الخط الحجازي أوالمكي اللين والخط الكوفي اليابس . وأكد ابن خلدون أن أول خط مغربي تميز عن الخط الكوفي المشرقي هو الخط القيرواني الذي ظل معروف الرسم إلى عصره ، " وكان يقرب من أوضاع الخط المشرقي "[٣] . أي أنه ظل يحتفظ بملامح الكوفي الأصلي . أما الأندلسيون الذين اجتهدوا في بناء حضارتهم على منافسة الحضارة العباسية بشكل واضح ، فقد أبدعوا خطاً جديداً متميزاً عرف بالخط الأندلسي ، لم يزل يتطور ويتحسن إلى عصر ابن خلدون .

## ٣- انتشار الخط الأندلسي وانحسار القيرواني :

كان لهجرات الأندلسيين إلى بلاد المغرب منذ عصر المرابطين دور أساسي في انتشار الخط الأندلسي في إفريقية والمغربين ، وساعد على ذلك انخراط أعداد منهم في الخدمة في الوظائف الرسمية ، ومشاركتهم في النهضة العلمية والحضارية خلال عصور المرابطين والموحدين والمرينيين والحفصيين . وبذلك استطاع الخط الأندلسي منافسة ومزاحمة خطوط إفريقية في مركزي الخط النشيطين القيروان والمهدية ، حتى" صارت خطوط أهل إفريقية كلها على الرسم الأندلسي بتونس وما إليها ، لتوفر أهل الأندلس بها عند الجالية من شرق الأندلس . وبقي منه رسم ببلاد الجريد الذين لم يخالطوا كتّاب الأندلس ولا تمرسوا بجوارهم " [٤] وقد جوّد أهل القيروان الخط الأندلسي خلال العصر الموحدي بشكل ملحوظ ، لكن تدهور الدولة الموحدية ـ التي

---

(١) أشهر أنواع الخط المشفر هو خط سياقت الذي اشتقه الخطاطون الأتراك حوالي سنة ٧٠١هـ/١٣٠١م. دمجوا فيه بين خطي الديواني و الرقعة ، واختزلوا حروفه وتراكيبه بطريقة أصبح معها صعب القراءة . عفيف البهنسي ، معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين ، ص٧٥.

(٢) المقدمة ،ص ٥٣١ .

(٣) المقدمة ، ص ٥٢٨ .

(٤) المقدمة ، ص ٥٢٩ .

wadod.org


بنت حضارة قوية واسعة الإنتشار - أثر في جودة الخط أيضاً . وعلل ابن خلدون ميل الخط إلى الرداءة بعد عصر الموحدين " بفساد الحضارة وتناقص العمران " [١] .

ومع ذلك فقد " بقيت فيه آثار الخط الأندلسي تشهد بما كان لهم من ذلك ، لما قدمناه من أن الصنائع إذا رسخت بالحضارة فيعسر محوها " [٢] .

## ٤- التأثير الأندلسي في خطوط المغرب الأقصى :

كان تأثير الخط الأندلسي قوياً جداً في الخط المغربي ، ورغم أن ابن خلدون لم يشر إلى خصوصيات الخط المغربي بالمقارنة مع الأندلسي، ولم يعلل اختلاف أنواعه وتميزها من بيئة إلى أخرى على عادته في تحليل كثير من الظواهر التي تعرض لها . فإنه اعتبر أن أقوى تأثير أندلسي على الخط المغربي حصل في عصر بني مرين ، بسبب الأعداد الكبيرة من المهاجرين الأندلسيين الذين استقروا بفاس ، وكان منهم علماء وكتاب وخطاطون شغل عدد منهم مناصب ووظائف رسمية.

وإلى جانب تسجيل التأثير والازدهار ، أشار ابن خلدون إلى ظهور ملامح أزمة حادة في خطوط أهل بلاد المغرب كله ، حتى أصبح الخط " كأنه لم يعرف ، فصارت الخطوط بإفريقية والمغربين مائلة إلى الرداءة بعيدة عن الجودة ، وصارت الكتب إذا انتسخت فلا فائدة تحصل لمتصفحها منها إلا العناء والمشقة ، لكثرة ما يقع فيها من الفساد والتصحيف وتغيير الأشكال الخطية عن الجودة ، حتى لا تكاد تقرأ إلا بعد عسر "[٣] ، واعتبر ذلك نتيجة حتمية للخلل الذي أصاب باقي مظاهر الحضارة المغربية بعد سقوط دولة الموحدين ، بحيث انعكس على الخط " ما وقع في سائر الصنائع بنقص الحضارة وفساد الدول ، والله يحكم لا معقب لحكمه "[٤] . وكنتيجة أيضاً لانتشار الكتابة بشكل أوسع مما كانت عليه مع انتشار المدارس المرينية في عدد من المدن المغربية منذ عهد أبي الحسن المريني[٥] وإقبال طلبة البوادي عليها.

---

(١) المقدمة ، ص ٥٢٨ .

(٢) المقدمة ، ص ٥٢٨ .

(٣) المقدمة ، ص ٥٢٩ .

(٤) المقدمة ، ص ٥٢٩ .

(٥) ابن مرزوق ، المسند الصحيح الحسن من مآثر ومفاخر مولانا أبي الحسن ، تحقيق م.خ. بيغيرا ، الجزائر، ديوان المطبوعات ، ١٩٨١، ص ٤٠٦ .

wadod.org



ينطوي كلام ابن خلدون في الموضوع على تفاصيل قيمة حول تطور الخط المغربي إلى عصره ، لكنه في حاجة إلى مجهود كبير لتحقيقه وإقامة الدليل على صحته، وذلك بالوقوف على نماذج خطية متنوعة من العصور والبيئات المذكورة، وتحليلها ومقارنتها للتعرف على أسباب ومظاهر التحول والوقوف على نتائج تلاقح الخطوط في الغرب الإسلامي إلى عصره. مع أنه من المستبعد الاستسلام لحكمه العام برداءة الخط وتدهوره بعد عصر الموحدين.

تنطبق مظاهر أزمة الخط المغربي بالخصوص، فيما بعد العصر الموحدي ، على الكتابة على المسكوكات التي بدأت خطوطها تميل إلى الرداءة بشكل واضح سواء بالمغرب أو بالأندلس ، أما بالنسبة للمخطوطات فهناك اختلاف ملحوظ في جودة خطوطها . لذلك لا يمكن القول بأن اضطراب الكتابة صار ظاهرة شاملة ، حيث هناك مخطوطات مغربية في غاية الجودة والإتقان تعود إلى عصر ابن خلدون وما تلاه. ولا تزال خزائن الكتب تحتفظ بنماذج عديدة من المخطوطات بخط مبسوط في غاية الجودة تعود للعصر المريني . أما بالنسبة للكتابات الأثرية ، فإن النقوش الكتابية الرائعة بخطي الثلث المغربي والكوفي بالمدارس المرينية ، وخاصة المدرسة البوعنانية بفاس خير دليل على استمرار التجويد في الكتابة إلى عصر أبي عنان على الأقل [١] . لكن من الواضح أن سرعة تدهور الخط قد ازدادت في أواخر القرن الثامن ، ولا شك أن هذه هي الظاهرة التي أثارت انتباه ابن خلدون فحرص على تسجيلها.

## ٥- تعليم الخط بين مصر والمغرب:

تعتبر طريقة تعليم الخط من المظاهر الحضارية المرتبطة به ، وقد كان العلماء في عصر ابن خلدون يتناقلون الأخبار عن اهتمام أهل مصر بها " كما يحكى لنا عن مصر لهذا العهد وأن بها معلمين منتصبين لتعليم الخط ، يلقون على المتعلم قوانين وأحكاماً في وضع كل حرف ، ويزيدون إلى ذلك المباشرة بتعليم وضعه ، فتعضد لديه رتبة العلم والحس في التعليم ، وتأتي ملكته على أتم الوجوه " [٢] . ولم تكن

---

(١) انظر:حول الخط المغربي في العهد المريني ، خاصة الكوفي والثلث ، أطروحة الأستاذ عوني الحاج موسى التي عنوانها الكتابات المرينية بفاس : Etude des inscriptions mérinides de Fas, Thèse de Doctorat Nouveau régime, Universitéde Provence, 1991, 2 tomes, (dactilographiée).

(٢) المقدمة ، ص ٥٢٤ .

هذه الطريقة معروفة لدى المغاربة الذين اعتمدوا أكثر على الملكة وتقليد الخطوط الجيدة [١] ، ولم يعتمدوا على اكتساب قواعد فنية محددة لكل حرف على الطريقة التي كان متعارفاً عليها بالمشرق[٢] ، خاصة وأن بعض أنواع الخط المغربي مثل الثلث يعتمد على ملكة الخطاط واجتهاده الخاص ، ويمنحه إمكانيات أوفر في الاجتهاد سواء في شكل الحروف أو في تركيبها ، مماطبعه بطابع التنوع الشديد .

## ٦- أزمة الوراقة في مصر والغرب الإسلامي :

تحدث ابن خلدون ايضاً عن انعكاس أزمة الخط وضعفه في عصره على صناعة الوراقة عموماً ، ووضع هذه الظاهرة في سياق أزمة شاملة بدأت مختلف العلوم تعرفها ، فلاحظ ذهاب " هذه الرسوم لهذا العهد جملة بالمغرب وأهله ، لانقطاع صناعة الخط والضبط والرواية منه بانتقاص عمرانه وبداوة أهله . وصارت الأمهات والدواوين تنسخ بالخطوط البدوية ، تنسخها طلبة البربر صحائف مستعجمة برداءة الخط وكثرة الفساد والتصحيف، فتستغلق على متصفحها ولا يحصل منها فائدة إلا في الأقل النادر"[٣] . ولم يفته أن يشير إلى أن أزمة النسخ وصناعة الوراقة لم تقتصر على بلاد المغرب ، وإنما عمت أقطاراً أخرى حيث لم تسلم منها حتى مصر في ذلك العهد، رغم ما أشار إليه قبل ذلك من اهتمام أهلها بطرق تعليم الخط ، " وأما النسخ بمصر ففسد كما فسد بالمغرب وأشد " [٤] . وذكر " أن الخط الذي بقي من الإجادة في الانتساخ هنالك ( أي المشرق ) إنما هو للعجم وفي خطوطهم " [٥] . فقد ظهر في هذه الفترة اهتمام الأتراك والفرس بالخط العربي وعكوفهم على تجويده وتطويره [٦] ،

---

(١) لاتزال هذه الطريقة معروفة إلى اليوم بالمغرب في الكتاتيب القرآنية ، حيث يكتب الفقيه السورة من القرآن للتلميذ بمؤخرة القلم القصبي ، في لوح خشبي عليه طبقة من الصلصال الأبيض ، ويقوم التلميذ بمتابعة الحروف والكلمات بالقلم ، وتعرف هذه العملية باسم "التحنيش" .

(٢) لم يصلنا كتاب واحد في أصول الخط المغربي ومقاييسه ، والرسائل والمنظومات التي وصلتنا تكتفي بوصف أشكال الحروف بمقياس النقط كما هو معروف منذ قرون ، انظر الهامش رقم ٣٢ أسفله .

(٣) المقدمة ، ص ٥٣٣ .

(٤) المقدمة ، ص٥٣٣ .

(٥) المقدمة ، ص٥٣٣ .

(٦) معمر أولكر ، فن الخط التركي بين الماضي والحاضر ، أنقرة ، منشورات بنك إيش التركي ، ١٩٧٨ ، ص ١٧-٣٧ .

wadod.org


وتمكنوا بذلك أن يبعثوا فيه نشاطاً جديداً ، فجودوا الأنواع التي كانت معروفة ، وأبدعوا أنواعاً أخرى جديدة ، وأدخلوا تقاليد في الكتابة والزخرفة وتعليم الخط.

## ❖ خاتمة:

يكتسي الفصلان اللذان خصصهما ابن خلدون للخط والوراقة في كتابه المقدمة أهمية بالغة في التأريخ للخط والوراقة في بلاد الغرب الإسلامي ، خاصة في غياب نصوص مغربية وأندلسية أخرى تعالج مسألة تطور الخط والوراقة وصناعة المخطوط ـ بخلاف ما هو عليه الأمر بالنسبة للثقافة الإسلامية بالمشرق ـ رغم تألق المغاربة في تجويد الكتابة وتفننهم في أنواعها وابتكار أساليب جديدة فيها، وإسهامهم بدور رائد في مجالات الوراقة وصناعة الكتاب. ولا شك أن قدراً من الغموض الذي يحيط بتاريخ الخط وفنون الوراقة في الغرب الإسلامي سينجلي إذا توجه الدارسون إلى ما بقي من نقوش وكتابات تاريخية ومخطوطات مغربية وأندلسية بالدراسة الفنية، بغية الكشف عن أسرار الخط المغربي ومراحل تطوره بقدر لا بأس به من الدقة[1].

---

(١) من النصوص المغربية القليلة في هذه المجالات نذكر : أبو عمرو عثمان الداني ( ت٤٤٤هـ ) ، المقنع في معرفة رسم مصاحف الأمصار ، إستامبول ، مطبعة الدولة ، ١٩٣٢- المعز بن باديس الصنهاجي ( ت٤٥٤هـ ) ، عمدة الكتاب وعدة ذوي الألباب ، تحقيق عبد الستار الحلوجي وعلي عبد المحسن زكي ، مجلة معهد المخططات العربية ، القاهرة ، مجلد ١٧ ، ص ٤٣-١٧٢ - ابن السيد البطليوسي (ت٥٢١هـ)، الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ، بيروت ، دار الجيل ، ١٩٧٣ - الإشبيلي ، أبو بكر بن إبراهيم (ت٦٢٨هـ) ، التيسير في صناعة التسفير ، ألفه برسم يعقوب المنصور الموحدي ، تحقيق عبد الله كنون ، صحيفة معهد الدراسات الإسلامية ، مدريد ، ١٩٥٩ ؛ وتحقيق السعيد بنموسى ، الدار البيضاء ، مطبعة النجاح الجديدة ، ١٩٩٩.ص١٠٧- ابن وثيق الأندلسي ، إبراهيم بن محمد (٦٥٤هـ) ، رسالة في رسم المصحف ، مخطوط مصور بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة - ابن سماك العاملي (ق٩هـ) ، رونق التحبير في حكم السياسة والتدبير ، (الباب الخامس في حال الكاتب ووصفه ، ورقة ٩أ-١٤ب) ، مخطوط ، الخزانة العامة بالرباط ، رقم ١١٨٢-أبو العباس الرفاعي القسطلي الرباطي (ت١٢٥٦هـ) ، نظم لآلئ السمط في حسن تقويم بديع الخط (منظومة) ، تحقيق هلال ناجي ، المورد ، بغداد ، مجلد١٥، عدد٤، ١٩٨٦، ص١٧٣-١٨٤ ؛ ولمؤلفها شرح عليه سماه : حلية الكتاب ومنية الطلاب ، شرح منظومة لآلئ السمط في حسن تقويم بديع الخط ، مخطوط بالخزانة العامة بالرباط ، رقم د ٢٥٤.